

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
المركز الوطني البيداغوجي

إعداد و ضبط القوائم المالية لسنة 2019 بعد المراجعة

جوان 2020

تمهيد

المركز الوطني البيداغوجي مؤسّسة عموميّة ذات صبغة صناعيّة وتجاريّة أحدثت بمقتضى قانون 61-72 بتاريخ 29 جويلية 1972.

و يتولّى المركز الوطني البيداغوجي تحت إشراف وزارة التربية بما يلي :

- نشر وتوزيع الكتاب المدرسي .
- إنتاج المحتويات الرقميّة ومتعدّدة الوسائط لفائدة التربية والتّعليم.
- توريد الأجهزة والأدوات العلميّة التي لا تصنع بالبلاد التّونسيّة لفائدة المؤسّسات التّعليميّة (وزارة التربية ووزارة التّعليم العالي و البحث العلمي والتكنولوجيا و المؤسّسات التابعة لها).
- مراقبة ومتابعة صنع الكراس المدرسي المدعّم.

1- نشاط المركز خلال سنة 2019

1-1 نشر الكتب المدرسية والوثائق البيداغوجية

خلال العودة المدرسية 2019-2020 تولّى المركز الوطني البيداغوجي إعداد 227 عنوانا موجّها إلى التّلميذ في ما يفوق 16 مليون نسخة باعتبار المخزون، و93 عنوانا موجّها للمربي بمجموع 186 ألف نسخة وتم تحويل ما يقارب 5900 طن من الورق (مقابل 5630 طن سنة 2018). وتحمل المركز من جراء ذلك أعباء قدرت بـ 29.3 مليون دينار تكاليف الطباعة.

وقد عهد لمطبعة المركز بطباعة وتسفير العناوين التّاليّة :

- 8 عناوين من كتب تلاميذ التعليم الأساسي و الثانوي في ما يفوق 811 ألف نسخة
- 11 عنوان من كتب المربي 13 ألف نسخة.
- دفاتر المناذاة في 50 ألف نسخة.
- 6 ملفات النتائج و التقييم لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في 690 ألف نسخة
- 3 دفاتر التقييم الخاصة بمربي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في ما يقارب 54 ألف نسخة
- شهادات الشكر والشرف في 300 ألف نسخة.
- مجموعة من الوثائق التي تكتسي صبغة بيداغوجية و تربوية لفائدة وزارة التربية.

1-2 - توزيع الكتاب المدرسي

لمركز الوطني البيداغوجي 24 فرعا تتوزع على كامل تراب الجمهورية، حيث يوجد فرعا في كل ولاية، تتولى هذه الفروع تلبية حاجيات الكتيبين بالجهات حيث بلغ عدد الحرفاء الذين تم التعامل معهم 4700 كني خلال العودة المدرسية 2019-2020 وبلغ حجم المبيعات من الكتب أكثر من 14.4 مليون نسخة بقيمة جمالية صافية قدرها 29.9 مليون دينار.

1-3 - توريد التجهيزات العلمية والبيداغوجية

يتولى المركز الوطني البيداغوجي توريد مواد علمية للمؤسسات التعليمية وذلك استجابة لطلبات مصالح وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والتكنولوجيا والمؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث العلمي ، وفي هذا النطاق يسهر المركز على :

- القيام بالإجراءات لدى المزودين والمؤسسات المالية وإدارة القمارق ومؤسسات الشحن ومؤسسات التأمين وغيرها من المؤسسات لتأمين توريد المعدات في أحسن الظروف.
- سحب المعدات الموردة من المواني الجوية والبحرية ونقلها إلى مستحقيها.
- استخراج الرخص الضرورية لدى الإدارات كلما تطلب توريد المعدات ذلك.
- حل كل الإشكالات التي يمكن أن تتعرض لها عمليات التوريد مع المزودين ومؤسسات الشحن والإدارة.

كما يسهر المركز على توفير أنجع الخدمات للضغط على مصاريف كلفة التوريد ومد المؤسسات بالوسائل التعليمية في أقرب الآجال وأحسن الظروف. وخلال سنة 2019 أنجز المركز الوطني البيداغوجي 64 عملية توريد بقيمة 9.808 مليون دينار.

1-4 - نشر المحتويات الرقمية

تولى المركز الوطني البيداغوجي خلال سنة 2019 إعداد ما يلي :

- مجموعة من الأقراص الليزرية موجهة للمربي في 3800 نسخة.
- إنتاج فيديوهات تربوية رقمية و تسجيل دروس و اناشيد صوتية
- وضع موارد بيداغوجية جديدة على الفضاء الرقمي للمراجعة و التدارك ecole.edunet.tn
- إنجاز فيديو رقمي لفائدة وزارة التربية
- إنتاج مجموعة من الأقراص الليزرية ذات محتويات متعددة لفائدة وزارة التربية

1- تطور مؤشرات النشاط

نسبة التطور 19/18	2019	2018	2017	2016	المؤشر
+5.8%	14 540 000	13 736 000	12 906 000	12 431 100	- كمية الكتب المطبوعة
+4.8%	طن 5900	طن 5630	طن 4900	طن 4584	- الورق المستهلك
+29%	الف دينار 29315	الف دينار 22739	الف دينار 25126	الف دينار 22859	- تكاليف الطباعة باعتبار الورق
-4.1%	الف دينار 29887	الف دينار 31170	الف دينار 27209	الف دينار 28589	- مبيعات كتب
+3.6%	38129	36782	41644	35 222	- عدد الفواتير
- 6.2%	4700	5013	4510	4311	- عدد الحرفاء
+11%	الف دينار 35909	الف دينار 32343	الف دينار 32938	الف دينار 33529	- أعباء الاستغلال
-8.3%	الف دينار 30907	الف دينار 33710	الف دينار 30973	الف دينار 32579	- إيرادات الاستغلال
-	الف دينار - 5002	الف دينار 1519	الف دينار - 1964	الف دينار - 949	- نتيجة الاستغلال
-	الف دينار -3023	الف دينار 2966	الف دينار -552.4	الف دينار 366.8	- نتيجة الأنشطة قبل احتساب الآداءات
-	الف دينار -3054	الف دينار 2059	الف دينار -582.7	الف دينار 247.6	- النتيجة الصافية
-1.45%	137	139	146	156	- عدد الأعوان القاريين
-	5	0	1	3	- عدد الانتدابات
-1.45%	137	139	146	156	- عدد الأعوان المرشحين
-	14	53	34	13	- عدد أيام التكوين

تقديم القوائم المالية

لسنة 2019

بعد المراجعة

2- الطرق و المبادئ المحاسبية المعتمدة

تم خلال سنة 2019 مواصلة العمل بالطرق المحاسبية التي اعتمدت خلال السنة الماضية و المتطابقة مع نظام المحاسبة المالية الخاص بالمؤسسات الاقتصادية كما تم إرساء بمقتضى أحكام القانون عدد 112 لسنة 1996 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996.

و تستند الطرق و المبادئ المحاسبية المعتمدة من قبل المركز على الإطار المرجعي للمحاسبة المالية كما تم ضبطه بمقتضى الأمر عدد 2459 لسنة 1996 المؤرخ في ديسمبر 1996.

و تتمثل أهم الطرق المحاسبية المعتمدة في ما يلي:

طرق التسجيل و التقييم و الإقرار

مداخيل الكتب المدرسية

تسجل بيوعات الكتب المدرسية ضمن الإيرادات باعتماد سعر فردي يساوي سعر البيع للعموم بعد طرح نسبة 25٪ منه.

2-1 المخزون:

يتم تقييم المخزون وفق طريقة الجرد بالتناوب و يتم تقييمه عند نهاية السنة على النحو التالي:

الكتب المدرسية: يتم تقييمها باعتماد تخفيض بنسبة 50٪ من ثمن البيع للعموم و ذلك تنفيذا لقرار مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 28 ديسمبر 1992.

المواد المستهلكة: يتم تقييمها باعتماد سعر التكلفة.

2-2 الأصول الثابتة المادية:

تسجل الأصول الثابتة المادية على أساس تكلفة الشراء باعتبار الأداء على القيمة المضافة.

وتحتسب الاستهلاكات وفق النسب التالية :

نسبة الاهتلاك %	مدة الاهتلاك
5	20 سنة
10	10 سنوات
20	5 سنوات
15	7 سنوات
33.33	3 سنوات

2-3 الحرفاء و الحسابات المتصلة بهم:

تشغل حسابات الحرفاء بصفة عادية غير أن بيع الأجهزة و الأدوات العلمية الموردة يقتصر على وزارتي التربية و التعليم العالي و البحث العلمي و التكنولوجيا و كليات و معاهد التعليم العالي و البحث العلمي، وتنظم علاقة المركز بوزارة التربية اتفاقية تم إمضاءها بتاريخ 16 فيفري 1976 و تم تحيينها باتفاقية جديدة مبرمة بتاريخ 18 مارس 2014, في ما تنظم علاقته لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي و التكنولوجيا باتفاقية ممضاة بتاريخ 26 جانفي 1983.

و يكلف المركز حسب هاتين الاتفاقيتين بقبول و شراء و توريد بصفة مباشرة أو عن طريق الصفقات العمومية أدوات التعليم من كتب و أجهزة علمية للمخابر و الورشات و أدوات و أجهزة للبحث العلمي بكميات تفي بحاجيات الوزارتين و كليات و معاهد التعليم العالي و البحث العلمي.

و يقوم المركز بفوترة الخدمات للوزارتين المذكورتين بمبالغ تتضمن تكلفة البضاعة الموردة خالصة القيمة و اجرة الشحن و رسوم التأمين و الديوانية و الاداءات مع إضافة 2٪ و 4٪ و 7٪ حسب أهمية الطلبية كمصاريف بنكية و مقابل الخدمات و ذلك تطبيقا لقرار مجلس إدارة المركز في اجتماعه عدد 85 المنعقد بتاريخ 11 ماي 2004 بالنسبة للملفات ما قبل 2015, علما و ان هذه النسبة تغيرت إلى 6٪ بالنسبة للملفات الواردة ابتداء من سنة 2015 و ذلك تطبيقا للاتفاقية الجديدة .

2-4 احتياطي لتدني قيمة الديون المشكوك فيها :

يتم تقدير و تكوين مخصصات انخفاض قيمة ديون الحرفاء حالة بحالة حسب وفاء الحريف و وضعه المالي و تاريخ نشأة الدين المتخلد بدمته و نوعية الدين الخ.

2-5 تحيين ديون المزودين بالعملة الاجنبية :

يتم تسجيل عمليات شراء الأجهزة و الأدوات العلمية التي لا تصنع بالبلاد التونسية لفائدة المؤسسات التعليمية باعتماد سعر الصرف الجاري به العمل في تاريخ انجاز هذه العمليات.

2-6 طرق العرض المعتمدة و آليات التبليغ :

يعتمد المركز آليات التبليغ المعتمدة في إطار المنوال المحاسبي التونسي على النحو التالي:

الموازنة: حسب النموذج الموحد

قائمة النتائج: حسب نموذج الضبط المسموح به

قائمة التدفقات النقدية: حسب نموذج الضبط المسموح به

الإيضاحات حول القوائم المالية.

3- الوضعية المحاسبية للمركز في نهاية 2019 :

بالنسبة للسنة المحاسبية 2019 تبرز نتائج المركز الوطني البيداغوجي خسارة بقيمة 3054,301 ألف دينار وفي ما يلي تفاصيل الوضعية المحاسبية للمركز الوطني البيداغوجي في نهاية 2019 :

3-1- الأصول :

سجل المركز بتاريخ 31-12-2019 مجموع أصول تقدر بـ 38 562 681 دينار تتوزع كالاتي :

- 16 179 090 دينار ديون الحرفاء والحسابات المتصلة بهم، وتتكون أساسا من ديون وزارة التربية والمقدرة بـ 9 106 886 دينار.

كما تضمّ مدّخرات بقيمة 9 463 111 دينار.

- 15 453 712 دينار السيولة وما يعادل السيولة بما في ذلك تسبيقات حرفاء التوريد.

- 6 486 875 دينار مخزونات ; منها مخزونات كتب مدرسية بقيمة 5 409 115 دينار

و تضمّ مدّخرات بقيمة 269 945 دينار.

- 4 779 378 دينار أصول غير جارية.

- 5 640 775 دينار أصول جارية أخرى و تضمّ مدّخرات بقيمة 244 033 دينار

3-2- الأموال الذاتية و الخصوم :

أما بالنسبة للأموال الذاتية والخصوم في موفى 31-12-2019، فتقدّر بـ 38 562 681 دينار وتتوزع كالاتي :

- 27 847 112 دينار مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص.

- 2 145 631 دينار مبالغ ديون مخلدة لفائدة مزودين.

- 8 569 704 دينار خصوم جارية أخرى.

3-3- أعباء الاستغلال

وقد بلغت مجموع أعباء الاستغلال لسنة 2019 ما قدره 35 909 643 دينار وراجعة أساسا إلى:

- 29 315 755 دينار مبالغ أشغال طباعة والمناولة

- 1 248 271 دينار مبالغ مخصصات الاستهلاكات والمدخرات

- 842 621 دينار مشتريات مواد أولية

- 126 381 دينار مبالغ مشتريات مواد أولية قابلة للاستهلاك

- 85 168 دينار أعباء وسطاء و أتعاب
 - 5 186 241 دينار أعباء الأعوان
 - 6 833 دينار أعباء مشتريات مواد مستوردة
 - 929 253 دينار أعباء استغلال أخرى
- مع العلم أنه تم اعتبار تغييرات مخزونات المنتوجات التامة الصنع بقيمة (2 028 354 -) دينار.

3-4- إيرادات الإستغلال

بلغت إيرادات الإستغلال لسنة 2019 ما يعادل 30 907 218 و من أهمها :

- 29 851 820 دينار مداخيل بيع الكتب المدرسية
- 598 706 دينار خدمات التوريد.
- 159 914 دينار معاملات محلية
- 296 777 إيرادات إستغلال أخرى

وإضافة إلى هذه المداخيل :

- 1 983 866 دينار إيرادات التوظيفات

وبالنسبة للنتائج فهي كما يلي :

- نتيجة الاستغلال : 5 002 425 - دينار
- نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الآداءات : 3 023 485 - دينار
- النتيجة الصافية : 3 054 301 - دينار

**تقديم القوائم المالية
لسنة 2019 بعد المراجعة**

موازنة

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2019
(بالدينار)

2018	2019	القوائم	
			الأصول غير الجارية
			الأصول الثابتة
715 826,665	736 790,589	(4-1)	الأصول غير مادية
663 164,124	699 403,484	(4-1)	تطرح الاستهلاكات
12 735 682,232	15 172 372,899	(4-2)	الأصول الثابتة مادية
9 866 943,299	10 770 131,633	(4-2)	تطرح الاستهلاكات
341 750,000	339 750,000	(4-3)	الأصول المالية
3 263 151,474	4 779 378,371		مجموع الأصول الثابتة
			أصول غير جارية أخرى
3 263 151,474	4 779 378,371		مجموع الأصول غير جارية
			الأصول الجارية
4 265 575,637	6 486 875,158	(4-4)	المخزونات
256 671,842	269 945,553	(4-4)	تطرح المدخرات
15 567 131,662	16 179 030,307	(4-5)	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم
-9 303 733,927	-9 463 111,121	(4-5)	تطرح المدخرات
5 495 145,578	5 640 775,036	(4-6)	أصول جارية أخرى
-247 656,671	-244 033,067		تطرح المدخرات
22 000 000,000	14 500 000,000	(4-7)	توظيفات و أصول مالية أخرى
523 518,379	1 065 987,467	(4-7)	السيولة وما يعادل السيولة
0.000	-112 274,861		تطرح المدخرات
38 043 308,816	33 783 303,366		مجموع الأصول الجارية
41 306 460,290	38 562 681,737		مجموع الأصول

موازنة

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2019
(بالدينار)

2018	2019	القوائم	
			الأموال الذاتية والخصوم
			رأس المال
1 309 932,681	1 301 996,681	(8-4)	رأس المال الإجتماعي
68 043,757	35 436,230	(9-4)	الإحتياجات
27 504 714,679	29 563 981,080	(10-4)	النتائج المؤجلة
			مجموع الأموال الذاتية
28 882 691,117	30 901 413,991		قبل احتساب النتيجة المحاسبية
2 059 266,401	- 3 054 301,754		نتيجة السنة المحاسبية
30 941 957,518	27 847 112,237		مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
			الخصوم
			الخصوم الغير جارية
			المدخرات
			مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية
1 653 639,184	2 145 631,250	(11-4)	المزودين والحسابات المتصلة بهم
8 710 863,588	8 569 938,250	(12-4)	الخصوم الجارية الأخرى
10 364 502,772	10 715 569,500		مجموع الخصوم الجارية
10 364 502,772	10 715 569,500		مجموع الخصوم
41 306 460,290	38 562 681,737		مجموع الأموال الذاتية والخصوم

قائمة النتائج

قائمة النتائج

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2019 بالدينار

2018	2019	القوائم	
			إيرادات الإستغلال
33 346 069,545	30 610 440,993	(1-5)	مداخيل
364 745,814	296 777,742	(2-5)	إيرادات الإستغلال الأخرى
33 710 815,359	30 907 218,735		مجموع إيرادات الإستغلال
			أعباء الإستغلال
- 15 789,764	-2 028 354,254	(3-5)	تغيير مخزونات المنتوجات التامة الصنع
27 513,719	6 833,816	(4-5)	مشتريات السلع المستهلكة
24 257 720,946	30 567 398,954	(5-5)	مشتريات السلع المستهلكة
5 123 706,193	5 186 241,288	(6-5)	أعباء الأعوان
1 819 497,928	1 248 271,092	(7-5)	مخصصات الإستهلاكات والمدخرات
1 130 824,905	929 253,098	(8-5)	أعباء استغلالية أخرى
32 343 473,927	35 909 643,994		مجموع أعباء الإستغلال
1 367 341,432	-5 002 425,259	(5-12)	نتيجة الإستغلال
- 4 184,386	- 4 926,887	(9-5)	أعباء مالية صافية
1 603 566,363	1 983 866,407	(9-5)	إيرادات التوظيفات
			الأرباح العادية الأخرى
2 966 723,409	- 3 023 485,739		نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الأداءات
			الأداء على الأرباح
907 457,008	30 816,015		
2 059 266,401	- 3 054 301,754		نتيجة الأنشطة العادية بعد احتساب الأداءات
2 059 266,401	- 3 054 301,754		النتيجة الصافية للسنة المحاسبية
			انعكاسات التعديلات المحاسبية
2 059 266,401	- 3 054 301,754		النتيجة بعد التعديلات المحاسبية